

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسواق الجملة للخضر والفواكه وعلاقتها بارتفاع الأسعار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر أسواق الجملة للخضر والفواكه إحدى اللبئات الهامة، التي تلعب دورا محوريا في خلق التوازن في سلسلة تسويق وتوفير المنتوجات الفلاحية التي يطلبها المستهلك المغربي، غير أن هاته الأسواق في السنين الأخيرة لم تعد تلعب الدور المنوط بها، وأصبحت تدار من قبل أشخاص بشكل أرتجالي يفتقر للحكمة الجيدة، التي تضمن التوازن ووصول المنتوجات إلى المستهلك المغربي بأثمنة مناسبة. ففي الوقت الذي من المفروض أن يقف فيه مسيرو هذه الأسواق سدا منيعا في وجه إشكالية تعد الوسطاء والسماسرة والمضاربين، نجد الواقع عكس ذلك تماما، إذ يتم التسامح مع هذه الظاهرة المتفشية، حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من منظومة تساهم بشكل كبير في رفع الأسعار على حساب المستهلك.

لذلك، نسألكم ونطلب منكم السيد الوزير المحترم ما يلي:

- 1- إنشاء منصات للتسويق تابعة للدولة على غرار منصات تسويق السمك (HALL DE POISSONS) يكون دورها منع المضاربات وتحديد أسعار مرجعية للمنتجات الفلاحية؛
- 2- إعادة الاعتبار لبورصة البواكر باشتوكة ايت باها، وإطلاقها من جديد؛ وذلك بعد 30 سنة من التعتير، الذي لا يخدم لا المهنيين ولا الفلاحين ولا حتى عموم المستهلكين بجهة سوس ماسة؛
- 3- إنشاء منصة للتصدير على غرار المنصات المتواجدة بكل من مصر وكينيا..، تؤمن تصدير المنتجات الفلاحية عبر طائرات "CARGO"، لتقليص الوقت من خمسة أيام إلى بضع ساعات فقط، وكذا للمحافظة على طراوة وجودة المنتج، وأيضا للتخفيف من الآثار السلبية لوسائل النقل الأخرى (كالشاحنات) على البيئة، خاصة وأن المعاملات التجارية أصبحت اليوم مرهونة، في إطار التنمية المستدامة، بمدى احترامنا للبيئة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليد حاتمي